شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجة

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة التيمورية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاسماء والكنى وكنوا لكناها فالها بها الكنى حتى كنيه من فوكيب فلام
فكنوت عنه اذا وريت عنه بغيره وارادت سئلى لها اشالها اذا اعسر منوها وهي
التي يضربها مكانها وفي المثل ليست بكنى بها من اعيا الصور كنوم
في تشبيه النخل انها رجال ذوو انصاب من العرب في الجزر انها رجال من العجم
لانها تظل اكثر ما يكون في بلاد العرب والجوز اكثر ما يكون في بلاد العجم قال ذو الرمة
واعتبرها بالحمائها اي لجعلوا السماء ما يريه في المنام صرة وقيل ساكان يرجعه
يسرحاله فاذا له بالسلامة وغانما فاذا له بالغنيمة والرؤيا الاول عامر لها انها
اعتملت تاويلين او اكثر فعبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما اولها وانتفى
عنها غيره من التاويل اذا اقترنها لزمان قال ابن الجوزي فيه قولان احدهما
انه زمان اعتدال الليل والنهار والثاني انه اذا قرب انعقد ظلت تنطف سبا
وعسلا اي تشبه السحابة يقطر منها السمن والعسل وتنطف بكسر الطاء منها
ورايت سيا هو الجبل فذكره وهلي مثال وعل الذي بالفتح يعل بالكسر
وهلا بالسكون اذا ذهب وهلا اليه قامت المهيعة بهلوريم قال ابن سيده
لم يولد هنا احد فعاش الى ان يتحول منها ابواب
العتق تحت رايه لمشر قال ابن التين يقبل في فضيله من الحج العشاء كالقتال
في العصبة والاصوا فسيلها هي الودي وهي صغار النخل والجمع مسا
قال في الصحاح فعليكم بالسواد الاعظم اي جملة الناس وعظمهم الغبر بضم
على سلوك النهج المستقيم زويت اي جمعت مرفق بعضها بعض اشرف نخلها
وتسوى لها فاعطاه سقفه بيضه اي عهده وميثاقه لان المشاهدين يضع احد
يده في يد الاخر كما يفعل المتبايعان وهي المرة من التحقيق باليد وغيره قلت
اي خالص عهده يغربل الناس فيه غربلة اي يعيبهم خارم ويبقى راذلهم
حتى انه ابو رغال مرحت اي اختلطت بالوصيفا بالعدد كحارة الرمث
هو موضع بالمدينة يهمرك شعاع الشمس اي يظلك نوره وضوءه
من الناكلا بوزن رعاع والعبابا للفصل ما ارتفع من تحت سنابك الخيل والابل
الغبيراء وهو الشمس فشتهر بها سنة صعد وانهباء ما لا تمسه

ايه نسوقهم هكذا يقال استطف الشيء اذا اخذه كله وذروة سنامه اعلاه
بالتصغير شبههم قال ابن الجوزي ايما تقتطعه من الكلام بعناني فرسه هو سيره
اللجام يصير على منسمه اي يجريه في الجهاد فاستعاره للطير وللمتن الظهر
عبيه بشاة مثنية في الصوت الذي ينزع منه شعفه بشين معجمة وفاء
مهملة اعلى الجبل فوم من جذعنا اي من انفسنا وعشيرتنا على جذل شجرة بكسر
وسكون الذال المعجمة اصل الشجرة بقطع لا يلدغ المرء من جحر مرتين وفي رجحه
خلال بين ذم لوم بين اي في جنبتها ووصفها بالدلهما الظاهره لا يعلمها كثير
من الناس اي لا يعلم حكمها ومفهومه ان التقليل يعلمونه ولم المجتهدون في اتقى
اشتباهات اي حذرهما وهي بالفتح جمع شبهه استبرا بالهمز وبذا استفعل
من البراءة اي برأ دينه من النقص وعرضه من الطعن ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام فسر العلما الشبهات بشيئين احدهما تعارض الادلة فاختلاف
العلما والثاني قسم المكروه لانه يحتذب به جانبا الفعل والترك وفضل ابن الشبه
في ضاقت بخطه الغساري عنه انه كان يقول المكروه مرتبة بين الصحة والحرام
فمن استكثر من المكروه تطرق الى الحرام والمباح مرتبة بينه وبين المكروه فمن
استكثر منه تطرق الى المكروه كالراعي حول الحمى يوشك ان يرتع فيه قال الغساري
الباري ادعى بعضهم ان هذا التقسيم من ابي حامد الغزالي وانه مدرج في الحديث
ذكر ابو عمرو الداني ولا دليل عليه وما يدل على عدم ثبوته في رواية فيراني
وفي حديث ابن عباس عند الطبراني في الكبير وعمار بن ياسر عنده في الاوسط
الا وان حمى الله زاد البخاري في ارضه محارمه المراد بها فعل المنهي المحرم
او ترك المامور الواجب معصية فقد ما يقع معصيت بفتح القاف وكسر
ضمها وليس في قسدت الا الفتح وعبر في بعض الروايات عن القلب والفساد
بالصحة والسقم وقد عظم العلما امر هذا الحديث فعدوه رابع اربعة تدور عليه
الاحكام وفيه المبينان المشهوران وهما ثالثة عمدة الدين عندنا كلمات
اربع من كلام خير البرية اترك الشبهات وازهد في ما ليس بينك وما على بينه
ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا وطوبى للغرباء ما اغبرها

قال النزاع

قال النزاع بين [illegible] قال الرافعي في تاريخ قزوين [illegible]
بفتح من فوقها وقيل بالنون وبدا بالشيء وبدا له ظهر وقد يسند الى المتعلم
لان ذكر الشيء هو الذي يبدو للعالم بعد خفائه منقادا بان تعالى بدا لي امر واشد
وعلل ذلك ابتداء بعضهم ذكره في ابتدا الاسلام بصحبة الغرباء لانه لما ذكر
البعيد عنا [illegible] في اول الامر غريبا لبعده عما كانوا عليه من
الشرك واما الاسلام فهو وان كان غريبا لفساد الناس اراد ظهور الحق وسلم
من القيام بواجبات الايمان والنزاع جمع نزاع وهو الغريب الذي نزع
عن اهله وعشيرته وروى خبر ابن ماجة الثاني عن ابي بكرة بالتصغير حصن
شهاب [illegible] ما ذكر الرافعي الاصفهاني وهو
[illegible] جمع مكانة الناس كما مل ما به لا تكاد
[illegible] من الناس لعزته وجوده كالكبريت
[illegible] الاسف الذي لا يوجد في كثير من الابل فالاحمر
[illegible] فتح الدنيا وعذر العباد سوء معتقدها وضرب لهم
[illegible] يعتبروا ويحذروا وكان ابتيهل عليه كما يحذر من حذر
[illegible] الناس وجعله فيها وتنافس عليها حتى كان الزهد في الحلال
[illegible] الناس بدينه كما لا بل ما يئ ليس فيها رطب ولا يابس
[illegible] دنيا والرفه في الاخرة قيل كتلة الراحلة في الابل والراحلة في البعير
[illegible] استعاره للاحوال التي يغلب الناس المطر ويقع على الزكي
والتقي الا قليلا منهم الكل كلها يقتل الربع يفتل حبلها ويلم عرب قال
في الصحاح الحبل يفتل فتلا والحبل فتل حبلا حبطا ويلم يقرب بعضها من
الحال والشر يكثر العاد وقع من البقول ليس من مراعيها وجميعها وتلة
البعير بتثليث الفا الفتي وجمعه مهلا وقيل ضرب لهذا الحديث مثلين احدهما
للمفرط في جمع الدنيا والمنع من حقها والاخر للمقتصد في اخذها وانفاقها من
ان ما نبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم مثل المفرط الذي يأخذ المال بغير حقه
وذلك ان الربيع ينبت احرار البقول فتستكثر الماشية منها [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ای نسوسهم بعلا کما یقال استظفت الشیء اذا اخذته کله و درومة سنآ ای اعلاه
الحصاید اسهم قال ابن الجوزی ای ما تقطعهم من الکلاء یعنی ترسم هو مع
اللجام یصیر علی منته ای یجریه فی الجهاد فاستعاره للطیران والمتن الظهر
هیعه بمثناة تحتیه هی الصوت الذی یفزع منه شکفه بشین معجمة وفاء
مهملة اعلی الجبل ثوم من جدرتنا ای من اجلنا وعشیرتنا علی جذل شجرة بکسر الجیم
وسکون الذال المعجمة اصل الشجرة یقطع لایبلغ الموسی بدال مهملة وعین معجمة
الحلال بین وحرام بین ای فی عینها ووصفها بادلتهما الظاهرة لا یعلمها کثیر
من الناس ای لا یعلم حکمها وهو منه ان القلیل یعلمونه وهم المجتهدون فی اتقی
الشبهات ای احذرها وفی بالفرج عرضه استبرأ بالهمز وزنه استفعل
من البراءة ای برأ دینه من النقص وعرضه من الطعن ومن وقع فی شبهات
وقع فی الحرام فسر العلماء الشبهات بشیئین احدهما تعارض الادلة واختلاف
العلماء والثانی فسر المکروه لانه یحتد به جانبا الفعل والترک وقال ابن المنیر
فی مناقضة البخاری عنه ان کان یقول المکروه عصمة بین العبد والحرام
فمن استکثر من المکروه تطرق الی الحرام والجامع عقدة بینه وبین المکروه فمن
استکثر منه تطرق الی المکروه کالراعی حول الحمی یوشک ان یرتع فیه قال فی فتح
الباری ادعی بعضهم ان هذا التمثیل من کلام الشعبی وانما درج فی الحدیث حکی
ذلک ابو عمرو الدانی ولا دلیل علیه ومما یدل علی عدم ثبوته فی روایة غیر الشعبی
وفی حدیث ابن عباس عند الطبرانی فی الکبیر وعمار بن یاسر عنده فی الاوسط
الا وان حمی الله زاد البخاری فی ارضه محارمه المراد بها ما حرمه المنهی المحرم
او ترک المامور الواجب مصنعة قدر ما یصنع صنعت بفتح اللام وهی
صنها ولیس فی فسدت الا الفتح وعبر فی بعض الروایات عن الصلاح والفساد
بالصحة والسقم وقد عظم العلماء امر هذا الحدیث فعدوه رابع اربعة تدور علیه
الاحکام وفیه البیتان المشهوران وهما حدیث عمدة الدین عندنا کلمات
اربع من کلام خیر البریة اترک الشبهات وازهد ودع ما لیس یعنیک واعملن بنیة
ان الاسلام بدا غریبا وسیعود غریبا فطوبی للغربا قبل وما الغربا

قال النزاع

قال النزاع بین الشارحین قال الرافعی فی تاریخ قزوین قوله بعدی ان قرن
بعشر هن فوقها هو بفتح الباء الشیء بعده ای غیر وقد یسبق الی الخاطر بدا بالهمز
لانه ذکر العود هو الاول والابتداء الاعادة متقابلان فکیف یعبر بدا بالشیء واشدا
وعلی تقدیر الشد به محذوف کانه قال اشد النزاع الاسلام بصحیح الغرب الاول والغریب
البعید عن الوطن ویسمی الاسلام فی اول امره غریبا لبعده عما کانوا علیه من
الشرک والمیل الی ما علیه وبعوده غریبا لفساد الناس اخرا وظهور الفتن وبروز
من القیام بواجب الامر والنزاع هو النزع وتارع وهو الغریب الذی ینزع
عن اهله وعشیرته ورواه عبدان الثانی عن ابی بکر بن ابی شیبة بهذا حدثنی
ثم قال عبدان هو اصحاب الحدیث انتهی ما ذکر الرافعی الافعاجع حتی وهو
للمعتزل عن الناس الذی یخفی علیهم مکانه الناس کما قبل ما به لا تکاد تجیء
قال به انها به یعنی ان المریح المنجیب من الناس فی عزة وجوده کالنجیب من
الابل القوی علی الحمال والاسفار الذی لا یوجد فی کثیر من الابل فالاول
الذی هنا عندهم فیه ای اسد ثم الدنیا وهذر العباد سوء معیشتها وضرب لهم
فیها الامثال یعتبروا ویحذروا وکان النبی صلی الله علیه وسلم یحذرهم ما حذرهم الله
ویزهدهم فیها ترغیب الناس بعده فیها وتنافس علیها حتی کان الزهد فی الکثیر
القلیل نهم فقال یحدث الناس بعدی کالابل مائة لیس فیها راحلة ای ان اکثر حاله
فی الزهد فی الدنیا والرغبة فی الاخرة قلیل کقلة الراحلة فی الابل والراحلة البعیر
القوی علی الاسفار والاحمال النجیب التام الخلق الحسن المنظر ویقع علی الذکر
والانثی والهاء فیه للمبالغة کالراویة تفتل الربیع فتفتل حبلا اویلم الحرب قال
فی النهایة الحبل بالتحریک الحبل یقال حبل یحبل حبلا ویلم یضرب ای یدبروا من
الفعال والحفض بکسر الفاء نوع من البقول لیس من احرارها وجیدها وثلط
البعیر یثلط اذا القی رجیعه سهلا رقیقا ضرب فی هذا الحدیث مثلین لوجود
الضرط فی جمیع الدنیا والمنع من رعیها والذکر للتعمیم فی اخذها والنفع بها فهو
انه ما تنبت الربیع ما یقتل حبطا او یلم مثل الضرط الذی یاخذ الدنیا بغیر حقها
وذکر ان الربیع ینبت انواع البقول فتشکل الماشیة منه لاشتهائها ایاه

اي تستوعبهم هلاكا يقال استطفت الشيء اذا اخذته كله وذروة سنامه اعلاه
الاحصاير السهم قال ابن الجوزي اي ما تستطعم من اكلع بعناك فرسم هو سمة
النعام يصير على متنه اي يجريه في الجهاد فاستعار له الطيران والمتن الظهر
هسيسهم بشاة مخفية هي الصوت الذي يسمع منه شقشقه بشين معجمة وقافين
مهملة اعلى الجبل قوم من جلدتنا اي من انفسنا وعشيرتنا على جذل شجرة بكسر الجيم
وسكون الذال المعجمة اصل الشجرة بتطع لا يبلغ الموسى بضال بمهملة وبعين معجمة
الخال بين والوارم بين اي في عينها ووصفها بادلتهما الظاهرة لا يعلمها الا شاذ
من الناس اي لا يعلم حكمها ومفهومه ان القليل يجلونه وهم المجتهدون في اتقى
الشبهات اي احذرها وهي بالنصب جمع شبهة استيرا بالامر يوزن استفعل
من البراءة اي برّا دينه من النقص وعرضه من الطعن ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام فسر العلماء الشبهات بشيئين احدهما تعارض الادلة واختلاف
العلماء والثاني فعل المكروه لانه يجتنب به جانبا الفعل والترك وتميل الى المشير
في مخالفة نفسه الغماري عنه انه كان يقول المكروه رتبته بين العبد والحرام
فمن استكثر من المكروه تطرق الى الحرام والمباح رتبته بينه وبين المكروه فمن
استكثر منه تطرق الى المكروه كما نراعي حول الحمى يوشك ان يرتع فيه قال في فتح
الباري ادعى بعضهم ان هذا التمثيل من كلام الشعبي وانه مدرج في الحديث حكى
ذلك ابو عمر والداني ولا دليل عليه ومما يدل على عدم ثبوته في رواية غير الشعبي
وفي حديث ابن عباس عند الطبراني في الكبير وعمار بن ياسر عند في الاوسط
الا وان حمى الله زاد البخاري في ارضه محارمه المراد بها فعل المنهي والحرم
او ترك المامور الواجب مضغة قدر ما يمضغ صلحت بفتح اللام وحكى
ضمها وليس في فسدت الا الفتح وعبر في بعض الروايات عن الصلاح والفساد
بالصحة والسقم وقد عظم العلماء امر هذا الحديث فعدوه رابع اربعة تدور عليه
الاحكام وفيه البيتان المشهوران وهما عمدة الدين عندنا كلمات
اربع من كلام خير البرية اترك الشبهات وازهد ودع ما ليس يعنيك واعملن بنيه
ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء قبل وما الغرباء

قال النزاع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حتى تنتهي بطونها عند مجاورتها هذا الاهتمام فتشتق امعاؤها من ذلك فتهلك
او تقارب الهلاك فكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها وينفقها فيما يسخطها فتورثه من الهلاك
في الاخرة يدخل النار وفي الدنيا ما في الناس احد وهم ايادٍ وغير ذلك من انواع الا
واما قوله الا اكلة الخضر فانه سئل الخشني عن ذلك فقال ان الخضر ليس من الحرار البقول
وجهها الا التي يشتهيها الربيع بنبت الصعاره فتخضى وتنعم وتكثر من البقول
التي نراها الا التي يشتهيها البقول وبهيمها حيث لا تجد سواها كذلك نرى
الناس يكثرون من اكلها ولا يشتهونها فضرب اكلة الخضر مثلا لمن يقتني
في الدنيا وجمع) ولا يجد الحرص على اخذها بعد حتى انه لو يتجوه من وراء اكلة
اكلة الخضر الا مرة قال اكلت حتى اذا اشتريت خاصرتها استقبلت الشمس فتلغت
وبادت اراد انها اذا اشبعت منها بركت مستقبلة عين الشمس تشمس كل ما اكلت
وتكثر وتتلطخ فاذا تلغت تندر الى انها تخبط واذا خبطت الماشية انها تمثل بها
ولا تشاها ولا تتول فتشفي اجوافها فيعرض لها المرض فتهلكه واراد بزهرة الدنيا
حسنها وبهجتها انتهى ان الخضر حلوة اي تأخذ طريقا غير طريق الذي ان تختار
بالخارف هي الدفوف وغيرها مما يضرب بستوات خراعات اي يكثر فيها
الاصفار وقيل الربيع ذو كمأ خضراء لانها تطلع في الخصب بالمطر ثم تختلفه قبل
الحداء المثلية المعرش جزع الربيع اذا اجدب حتى اعتقا
حدثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا محمد بن ادريس الشافعي حدثني محمد بن خالد
الجندي عن ابان بن صالح عن الحسن عن انس بن مالك قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم لا يزداد الامر الا شدة ولا الدنيا الا ادبارا ولا الناس
الا شحا ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس ولا مهدي الا عيسى بن مريم
هذا الحديث اخرجه الحاكم في المستدرك وقال انفرد به الشافعي وقال الذهبي
في الميزان هذا خبر منكر تفرد به يونس بن عبد الاعلى عن الشافعي ووقع في جزء
من حديث يونس بن عبد الاعلى قال حدثت عن الشافعي فهو على هذا منقطع على ان رجاله
رووه عن يونس قال حدثنا الشافعي والصحيح انه لم يسمعه منه ومحمد بن خالد قال
الازدي منكر الحديث وقال الدارقطني مجهول وكذا قال ابن الصلاح في اماليه وقد

وثقه يحيى بن معين وروى له الترمذي وابو داود
ما حدث به ساكن قبل ان يسمع من الحسن وذكر ابن الصلاح في الحديث علة
اخرى قال البيهقي انا الحاكم ثنا عبد الرحمن بن عبد العدل بن منير داود المذكر من
كتابه ثنا عبد الرحمن ابن اخي ابن منير بن الحجاج بن رشدين بن سعد الحضرمي
ثنا حيوة بن شريح ثنا بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير
عن عبد الله بن بسر المازني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام
محمد بن خالد الجندي قال ابو زرعة سألت احمد بن حنبل عن محمد بن خالد
عليه في اسناده فرواه صالح بن سعد ثنا يحيى بن السكن ثنا محمد بن خالد
الجندي عن ابان بن صالح عن الحسن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان سعادة اوت الى الجند فدخلت على محمد لم وطلبت هذا الحديث فوجدت
عنده عن محمد بن خالد الجندي عن ابان بن ابي عياش عن الحسن عن النبي صلى الله عليه
قال البيهقي ترجح الحديث الذي رواه محمد بن خالد الجندي عن ابان بن
ابي عياش وهو متروك عن الحسن عن انس صلى الله عليه وسلم وهو منقطع والله
في الشعب على فروج الهندي اسنادا وبينا بان كون
حضرة النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابو القاسم في تاريخ دمشق باسناده
الحديث عن محمد بن رشيد قال حدثني ابو الحسن علي بن عبد الله ابو اسحاق ثنا ابو عبد الله محمد بن
ادريس الشافعي بالشام فسمعت منه ما كتبه على يونس في حديث الجندي حدث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحسن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في البدري قال انك انت الذي ما اظن ان حديثي
ولا حديث به كذب على يونس انتهى وقال البيهقي في كتاب بيان خطأ من احتج
على ان الشافعي هذا الحديث مما انكر على الشافعي ثم روى عن احمد بن سنان قال كنت عند
يحيى بن معين فدخل عليه صالح جزره فسأله فقال يا ابا زكريا من الشافعي فاني رأيت الشافعي
عندنا فقال البيهقي هذا الحديث ان كان منكرا فان الحمل فيه على عبد الله بن خالد
الجندعي فانه شيخ مجهول لم يعرف بما يثبت به هذا الامر ويوجب قبول خبره وقد
رواه غير الشافعي عنه كما رواه الشافعي ثم رواه من طريق يحيى بن السكن عن قال
قال لنا مالك من جهة فان للحديث معروفا من وجه بعد فقوله ولا امهدي الا عيسى
ابن مريم انتهى وقال الحافظ عماد الدين ابن كثير في البداية والنهاية هذا الحديث
مشهور من حديث عبد الله بن الجندعي الصنعاني الموذن شيخ الشافعي وروى عنه غير واحد
ايضا وليس هو بمجهول كما زعم الحاكم بل قد روى عنه غير معين ائمة ثقة ولكن من رواه
من حديث عنه عن ابان بن ابي عياش عن الحسن مرسلا وذكر الحافظ جمال الدين المزي
في التهذيب عن يحيى بن راهويه الشافعي في المسند وهو يعني انه كذب على يونس بن عبيد الاعلى
ليس هذا من حديثي قال ابن كثير ويونس بن عبد الاعلى الصدفي من اثبات اهل
مصر وهذا الحديث مما ينظر فيه بما يأتي ان شاء الله تعالى ثم ان الذي يظهر لي
في اثبات المهدي غير عيسى بن مريم وعدم اتصاله بهما بل يكون المراد من
ذكر انه المهدي حق المهدي هو عيسى بن مريم وعدم اتصاله بهما بل يكون
المراد من ذكر انه المهدي حق المهدي هو عيسى بن مريم لا غير فكان يكون غير
مهدي ايضا انتهى قوله قال في النهاية الروم الذين اسكنوا الروم وعلته الكائنة
بين بني الاصفر بعني الروم لان اباهم الاول كان اصفر اللون وهو روم بن عيص
ابن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام في تمانين غاية قال في النهاية الغاية والراية
سواء قال ومن رواه بالباء الموحدة اراد به الاحمر فيشبه كثرة رياح العسكر بها
وتخفقوا اباسيفكم اي تضربوا بحد السيوف اي يكثر تكاثركم
قال في النهاية اي فتذكروا وتشكل فتشدوا لذلك كانه دعا عليه بالموت لسوء قوله فعله
والموت يعم كل احد فلا وجه لدعائه عليه كلا دعا او اراد انه اذا كنت هكذا فالموت خير لك

ليلا

ليلا تتردد سورة ويجوز ان يكون من الاقامة اي تقيم عليه على السنة الغريب واراد
بالدرها كفرها ثوبت بيدك وفي نسخة اسامتي وهو الذي اراك اي يخيل اليك
نفسه في جوف قلوب الرجال بفتح الجيم وسكون الراء المعجمة قال في النهاية
الوكت بالشاة الاثر في الشيء كما تتقطه من عيرتون الجمل بسكون الجيم ما يبقى
في الجلد مما يشبه البشر شبه اثر السير ثم يزول ثم عشاه فوقه ثم موده فوقه ثم
اي مرتفعا في حسبه ليس دون على ساعيه قال في النهاية يعني رئيسهم الذي يصدر
عن رايه ولا يمضون امرا دونه وقيل اراد اقوالي الذي عليه ابو يعفور سعيد بن كل
من دلي امر قومه فهو ساع عليهم عن حويفة بن اسيد بضم الحاء وكسر السين المهملة
ابي سعد بجيم بهملتين وزن مجيد غالب احاديثه من رواية ابي الطفيل عنه
عنه عون ابيض قال في النهاية بون احمر قريب على جانب البحر ناحية فيه بين وقيل
هو اسم مدينة عدن بادروا بالاعمال ستا قال في النهاية في ناشئ احدث اشارة
الى انها تصيب دواب ومعنى سادريها بالاعمال الانكاش في الاعمال اصلاحها
بها قبل فوتها وخويصة احدكم قال في النهاية يريد به الموت الذي يخص كل
انسان وهي تصغير خاصة وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعدها من البعث
والعرض والحساب وغيره كحدثنا الحسن بن علي الخلال ساعون بن
عمارة ساعد اسم من المشي من ماشيه من انس بن مالك عن ابيه عن
عن انس بن مالك عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الايات بعدها تبن هذا الحديث اورده ابن الجوزي في الموضوعات من
طريق محمد بن يونس الكديمي عن عون به وقال هذا حديث موضوع عون
وابن المشي ضعيفان غير ان المتهم به الكديمي قلت وقد تبين ان توبع عليه
كما تقدم واخرجه الحاكم في المستدرك من طريق
وقال صحيح وتعقبه الذهبي في تلخيصه فقال عون ضعفوه وقال ابن عدي
هذا الحديث ليس له وجه صحيح معمول على ما دفع به الفتنة بسبب القول على الله
والحمد لله ولي الانعام وجد من حنبل واصحابه من ابيه الحديث حدثنا يحيى بن
ساوح بن نبيل ساعدا سمر من محفل عن عون بن ابي الفرات عن ابي

الحسن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في المدى قال الشافعي ما علمت احدا من حدثني
ولا حدث به كذب على يونس ثم قال البيهقي في كتاب بيان خطأ من احتج
على الشافعي في هذا الحديث بما انكر على الشافعي ثم روى عن محمد بن سنان قال كنت عند
يحيى بن معين فدخل عليه صالح جزره برساله فقال بلغني عن الشافعي انه رواه الشافعي
عنك فقه قال البيهقي هذا الحديث لئن كان منكرا كان الخلل فيه على ابن خالد
الجندي فانه شيخ مجهول لم يعرف بما ثبت به عدالة الراوي ووجوب قبول خبره وقد
رواه غير الشافعي عنه كما رواه الشافعي ثم رواه من طريق يحيى بن السكن عنه قال
الخطابي من وجهته فان الحديث معروف من وجوه بدون هذا ولم يرو يا لا عيسى
ابن مريم انتهى وقال الحافظ عماد الدين ابن كثير في اخر البداية والنهاية بعد هذا الحديث
[illegible] الجندي الصنعاني الوذ عن الشافعي وروى عنه غير واحد
[illegible] مجهول كما زعمه الحاكم بل قد روى عنه ابن معين انه ثقة ولكن من الرواه
[illegible] عن ابان بن ابي عياش عن الحسن مرسلا وذكر الحافظ ابن المزي
[illegible] انتهى حديثي قال ابن كثير ويونس بن عبد الاعلى الصدفي من الثقات لا
[illegible] هذا الحديث فيما يظهر ببادي الرأي مخالف للاحاديث الوارده
[illegible] غير عيسى بن مريم وعند التامل لا ينافيها بل يكون المراد من
[illegible] هو عيسى بن مريم وعند التامل لا ينافيها بل يكون
[illegible] ولا ينافي فلكان يكون غيره
معه ايضا انتهى فوجئت قال في النهاية الوابل الذي اسكنه الم وعلته الكابة
وبين بني الاصفر يعني الروم لان اباهم الاول كان اصفر اللون وهو روم بن عيص
ابن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام في ثمانين عاما قال في النهاية الغاية والراية
سواء قال ومن رواه بالها الوجه اراد به الاحمر فشبه كثرة دماء العسكر بها
وتجلدوا اباسيافكم اي تقتتلوا بحسر النفرات اي يكشف بعضكم بعضا
قال في النهاية اي فضربكم والكل فعلا لو لد كانه دعا عليه بالموت لسوء قوله او فعله
والموت عم كل احد فاذن الدعا عليه كلا دعا او اراد اذا كنت هكذا فالموت خير لك

ليلا

ليلة نزوة وسورة ويجوز ان يكون من [illegible] عليه [illegible]
بها الدعا كقولهم ترعت يداك وقاتلك الله ونحو هذا كثير والنزوة والسورة
بمعنى في حور بكسر الحاء المهملة وسكون الواو بعدها راء ثم حاء معجمة
الوكت بالمثناة الاثر في الشيء كما يتفقد من غير لون محل سكون الجيم ما يقع
في الجلد مما يشبه الشعر نحو ذلك ثم مشاه توقد ثم موحدة ثم
ابو موتفعا في جسمه يعرض على ساعيه قال في النهاية يعيد ويبدئ الربي يصدرون
عن رايه ولا يصدرون امر اده وقيل اراد انه الى الذي عليه ايضعني سوكل
من ولي امر قوم فلم يسع عليهم عن حذيفة بن اسيد بضم الهمزة وكسر السين المهملة
ابي سوحه بمهملتين بوزن محمد له احاديث من رواية ابي الطفيل عنه
عن ابيه قال في النهاية بوزن احمر قرية على جانب البحر ما حية بالحجاز قبل
هو اسم مدينة عدن ابين قال سنا قال في النهاية في ثالث الف اشاره
الى انها معلب ودواه ومعنى سادرها بالاهوال الانكاش في الاهوال اصلهم وهو
بها قبل فوعها وحوبصه حركه قال في النهاية يريد جهاد تزاموت اي فحص كل
انسان وهي تصغير جاصم وصعرت لاختفائها في حب ما صبها من العشب
والعرض والحساب وغيره لكحوت حسن بن علي بخلال ساكون بن
عماره ساعبد بن المثنى بن ناشره بن اسي بن مالك عن ابيه قيس بن
عن اسي بن مالك عن ابي قتاده قال قال رسول الله صلى الله عليه و
الايات بعد ما بين هذا الحديث اورده ابن الجوزي في الموضوعات من
طريق محمد بن يونس الكديمي عن عون به وقال هذا حديث موضوع قلت
وابن المثنى ضعيفان غير ان المتهم به الكديمي قلت وتدسين ان قوله عليه
كما تردد اخرجه الحاكم في المستدرك من طريق عن عون به
وقال صحيح وتعقبه الذهبي في تلخيصه فقال عون ضعفوه وقال ابن كثير
هذا الحديث لا يصح ولو صح فهو محمول على ما وقع في الفتنة بسبب قتل عثمان
والمحنة للعالم لمحدث محصل وصحابه من ابنة الحديث [illegible]
[illegible] عن انس [illegible]

ما كون رسول الله صلى الله عليه وسلم قارئ على ولم يسمعنا هذا ايضا اورده ابن الجوزي في
الموضوعات من طريق كامل بن طلحة عن عباد بن عبد الله عن ابن عباس وقال لا اصل له
والتهم به عباد قلت بين ان لم متابعين عن ابن عباس ولم يعدوا سوا هو سفيان
في مختصر الموضوعات وتذرف هو الرعي بقوة فتحهم انف الكافر اي تشمه
الحوا في بيوت مجتمعة من الناس على ما تقدم هو حصاب هذه كذا وكذا قال
ابن كثير يجيء انه كلما لم يتنفس وقت خروجها اول الايات خروجا طلوع
الشمس من مغربها وخروج الدابة الحديث قال ابن كثير اي اول الايات
التي ليست مألوفة وان كان الدجال ونزول عيسى عليه السلام من اعظمها
فعلى ذكر وكذلك خروج يأجوج ومأجوج كل ذلك امور مألوفة لانها بشر مشاهرتهم
واشكالهم مألوفة اما خروج الدابة على شكل غريب غير مألوف ومخاطبتها اياهم
وسمها اياهم بالايمان والكفر فامر خارج عن جاري العادات وذكر اول الايات
الارضية كما ان طلوع الشمس من مغربها على خلاف عادتها المألوفة اول الايات
السماوية وقد ظن عبد الله بن عمرو ان طلوع الشمس من مغربها تتقدم على الدابة
وذكر محمل مناسب فحال الشعر اي كثيره كان وجوههم المجان المطرقة
اي التراس التي البست العقب شيأ فوق شيء ومنه طارق النعل اذا صيرها
طاقا فوق طاق وركب بعضها على بعض ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير
والاول اشهر قاله في النهاية في قوارب السفينة هي سفن صغار يكون مع السفن
الكبار كالجنايب لها واحدها قارب الحساسة سميت بذلك لانها تتحسس
الاخبار للرجال عين زغر بضم الزاي وفتح الغين المعجمة وراء عين بالشام
من ارض البلقاء في جبل سمي باسم راه نسبت اليها عمان بفتح العين
وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من ارض البلقاء وبيسان بلد بالشام
جنانها اي نواحيها جمع جنة بسكون النون وزغر قال في الصحاح الزغير
اول صوت الحمار والشهيق آخره لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه
شاهرسيفه اي مجردا لم يغمد فيه ورفع قال في النهاية اي يحمل فتنته
ورفع قدرها ثم وعن امره وقدره وصوته وقيل اراد انه رفع صوته وخفضه

يا انصاص امره وقال القرطبي في تذكرته ما نصه [illegible]
فيه فانه يرفع صوته ليسمع من بعد وتارة يخفض ليسمع من قرب [illegible]
وهذا حال المستكثر من الكلام وردي بتشديد الفاء على التصغير والتكثير
غير الرجال حوذي عليه قال النجم جمال الدين بن مالك نقص هذا المعنى
احرف على ما لم يسم فاعله بنون الوقاية وهما مما يستاد مما لم يسم فاعله
هذه النون تكون الفعل من حيز ورات لان الفعل المفعول منها والفعل
خصوصا بفعل التعجب فجاز ان يدخل النون المذكورة كما دخلت اسم الفاعل
اسلمي ال قيم شراحي هذا الجزء ما نصه ويجوز ان يكون الاصل حوذ بالذال
المعجمة ثم ابدلت في العمل ورفل فتيل امن ورفن قالب واما معناه فهو
الاحتمالات فيه ان يكون احرف من افعل التفضيل المصوغ من فعل المعلوم
كقولهم اشغل من ذات النحيين فتقديره غير الرجال احرف منه في علم
ثم حذف المضاف اليه فانفصل الضمير وصار منصوبا بالفتحة على ما تقرر ثم ذكر
احتمالات اخر وردها في كتابه [illegible] فانا حجيجه ابي محاجه
ومغالبه بالحجج [illegible] شعره عينيه قائمة
في الماء قيد في موضعها [illegible] بصارها يخرج من خلة
بين الشام والعراق بضم [illegible] ومرو بالحاء المهملة من الحلول
[illegible] ذكر وقال القاضي عياض في حديث الترمذي انه يخرج من خراسان
وفي حديث اخر من اصبهان من طريق ابي موسى قال وجه الجمع ان جندا
خروجه من خراسان من ناحية اصبهان ثم يخرج الى الحجاز فيما بين العراقين
قلت قال القرطبي روى برفع الشام على انه فعل ماض ويكسرها سنونا
على انه اسم فاعل وهو بعيد الفساد يا عباد الله اصبروا قال القرطبي يعني على
الاسلام يخدع من فتنته سار جهنم لهما شبهم صحيحين ابو محمد مبتدأ
يتبعه كنوزها كيعاسيب النحل كذا لابن ذي ذر وغيره كيعاسيب حال من
ضمير الدجال ويجوز ان يكون حالا من الكنوز او من كنوزها اليعاسيب ذكور
عسل واحدها [illegible] اي تتبعه الكنوز والسرو واليعاسيب جمع يعسوب وهو فاعل

النحل جزمتين بكسر الجيم وسكون الزاي قطعتين رميه العرض بفتح العين المهملة والراء وهما العنف قاله في النهاية اراد انه يكون بعدما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى الهدف وقيل معناه وصف الضربة اي تصيبه اصابة رمية العرض بتسهل وجهه اي يستنير ويظهر وجهه لما يلحقه السرور وعند المنارة البيضاء شرقي دمشق قال الحافظ ابن كثير هذا هو المشهور في موضع نزوله قال وقد جددت منارة في زماننا هذا سنة احدى واربعين وسبعمائة وهي منارة بيضاء ولعل هذا يكون من دلائل النبوة الظاهرة حيث قيض سبحانه هذه المنارة لنزول عيسى بن مريم عليها قلت هذا من دلائل النبوة بلا شك فانه صلى الله عليه وسلم اوحى اليه بجميع ما يكون بين يدي الساعة وقد ثبت في الصحيح وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمضي قدامها سنة مريعة لهذه الامة اخذ فيها فتحي من يعني من عنده اثر استكثر فذكر قال وكان التاريخ بين يدي كل سنة منهما على حدة ان الذي على رأس كل مائة سنة وما حدث التاريخ بعده فقد حدث وقوله ان الذي على رأس كل مائة سنة وما حدث بعده وعلى ما هو كثير وعلى ما لم يكن موجودا في زمنه ومن لطيف ذكر ما ذكره الحافظ ابو الفرج ابن الجوزي في الصاحبي وعلى ابو هريرة ان يسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فئة من جنابي قوم يأتون من بعدي يقولون ما لم يروا في الورق الحلق فاكسبوهم قلت اي ورق حتى رأيت الكاغد فترك بذلك عثمان واجازا بالهريرة عشرة الاذرع وقال انا اكثر علينا حديث نبينا فليت شعري ما عرض عليه هذا الحديث الصحيح الثابت في صحيح مسلم وغيره اعني ان من سكن منهم بيت المقدس او دار كفر وام يكن لهم جامع ولا منار ينكر الحديث الصحيح ويرده بذلك نعوذ بالله من خلبة الجهل ثم قال الحافظ ابن كثير وقد ورد في بعض الاحاديث ان عيسى عليه السلام ينزل ببيت المقدس وفي رواية بالاردن وفي رواية بعسكر المسلمين فاما هذا حديث نزوله ببيت المقدس عندنا المصنف وهو عندي ارجح ولا ينافيها يراه الرواة

لان بيت

بيت مقدس هو شرقي دمشق وهو معسكر سليمان عليه السلام وبيت المقدس هو اسم الكورة كما في الصحاح وبيت المقدس هو حرب وبيت المقدس في بيت المقدس لا نصارى بيعا فلا بد ان يخلف قبل نزوله من يهود ونبي فاك في النهاية اي في خفتين او حلتين وقيل ثوب مهرود من بعض ثياب ثم بالزعفران يجعل لونه مثل لون زهرة الجوز قاك في النهاية من النقل وهو ان يصبغ غزلين ثم يصبغ بالمهرة ثم ينسجان ثوبين اي صفرين وقيل هو ثوب محمر وقيل هو الشديد الحمرة وقيل هو ثوب فيه خطوط صفر عند الفراء في الحديث بين مهرودتين يروى بالزاي والراء بين مصرين على ما جاء في الحديث وما سمعت الا فيه وكذلك اكثر ما سمع الا في الحديث والمصبوغ من الثياب التي هي اصفر خفيفة وقيل المهرود الثوب الذي يصبغ بالورس والعروق يقال للمهرود قاك الفرطبي لعل الراوي يحصر منها جماعة قال الفرطبي هو ما استدار من الدلو والدرشية فطرات العرق بتدبير الجوهري وهو شبيه حسن وما يحل بكافر ان يجيد ركب حسنه ما شاء قال في النهاية اي هو حق واجب وقع كقوله تعالى وحرام على قرية اي حتم واجب عليها لا يرجعون بعد هلاكهم قال الطيبي ابو الفرج واللطائف ومعنى التثنية تضعيف القوة وقال في النهاية لان المباشرة والارتفاع انما يكون باليدين فكان يديه معدومتان لعجزه عن الرفع حرز عباد بن قال الطيبي الذي رواه اكثرهم بالحاء والواو والزاي وروي بالجيم والواو والزاي وحوز بالحاء والواو والزاي وهو بمعنى حرزان ملجئ فحاصل حرز وحوز ومجحلات اي التزام الجبهة الحور من حرث الشيء فاحتر انما سمي حارثا لكثرة كسبه وحرث الارض يكون في نواحي الابل وما حولها فخصه بعضهم اي هلكي جمع زبس كصرد وصرد وزعم بعضهم ان الزاي والراء التقتا فجعلتا حرفا بينهما كالرنة قال في النهاية الرنة بالتحريك الصوت وقيل هي الصياح وهو ما لذ معناها المراد انها تطرب سيد الجن فتصير تابعة مسخرة من مصالح الماء قبل الرنة الزلة شبهها بالاستيلاء وغلبتها وقبل الرنة الرنين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قالوا هو ما من لغطهم وهو اختلاطهم في قولهم قال في النهاية اراد بتشويهها تشويه
بجعل الرأس وهو الذي فوق الدماغ في الرسل هو الجبن الشديد بالكسر
والفتح أنا قم التقريب العهد بانتاج القيام بالامر الجاهد الكثير المجتهد
هو دون القبيلة وفوق البطن ومنها رجوت قال الزمخشري يشاورون
قال ابو موسى المديني اي نبيتها فدون نصب هو الطريق بين الجبلين
بالسيوف في صلته اي مجرده واعلم رجل صالح هو المهدي بينكم اي انكم
الرجوع الدور وهو التهقهق وسباح قال في النهاية هو الفيلسان الاخضر
وقيل هو الفيلسان المقور يشبه كزكر ومنهم من يجعل الهمزة منقلبة عن الواو
ومنهم من يجعلها عن الياء العرفج هو ضرب من شجر الحضاب فلا يبقى على شاة
قال في النهاية اي يترك رعاتها فلا يكون لها سباح لغا ثور الفضة بالذهاب
الملكة الحواء وقيل هو ما ضت او جام من فضة او ذهب فتشكر بفتح
الكاف والماضي بكسرها اي تشمس وتشتي شحا شكرا بالتحريك وحبتها اي
وقوعها فيحاروا من الجوار رفع الصوت والاستغاثة اعور وقد غشاه
اي غرقا بالدموع وهو فعول عدلت من الغرق حتى يأتي قوم من قبل
المشرق في الحديث قال ابن كثير في هذه الاشارة الى ملك بني العباس والمال
يوشك كقود سي اي يجتمع يقتتل عند كنزكم ثلاثة قال ابن كثير الظاهر
ان المراد بالكنز المذكور كنز الكعبة ثم يطلع الرايات السود من قبل المشرق
قال ابن كثير وهذه الروايات السود ليست هي التي اقبل بها ابو مسلم الخراساني
فاستلب بها دولة بني امية بل رايات سود اخر تاتي صحبة المهدي وهو زيه
عليه الاية رايات ريسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سوداء وكريتها لا واحد لها
بيت وفي رواية اخرى اخرجه الحسن بن سفيان في مسنده وابو نعيم في كتاب المهدي
من طريق ابراهيم بن سويد النخعي عن عبد الرحمن قال عبد الله لا يقتتله
قوم ثم يجيء خليفة ولا اسمع به فاذا سمعت به فبايعوه فانه خليفة الله
المهدي فيما علمنا والله اعلم في اسناده قال ابن كثير ابو بتوب عليه وبوفقه ويلهمه
رشده بعدا دلم يكن كذلك لمدة من ولد فاطمة قال ابن كثير فاما الحديث

الذي اخرجه

الذي اخرجه الامام ابو نعيم في الاوسط من حديث سويد ولفظه
عمر بن خطاب غريب كما قال الدارقطني تفرد به عمرو بن ابي قيس عن ابي اسحاق
بيوشك اهل العراق ان لا يجبى اليهم درهم ولا قفيز قيل من اين ذاك
تاخذون من الشام للناس والشام لهم فيمنعهم فيشتاكل الرجل الثوب فيمزقه
بعضهم اللحم كثير في قوم القتال فيها اللحم اكثر فيه الشحم قليل
وخروج الرجال في سبعة اشهر وفي الحديث الذي يليه بين الملحمة وفتح
ست سنين ويخرج الرجال في آخرها بحسم قال ابن كثير هذا مشكل
مع الذي قبله اللهم الا ان يكون من اول الملحمة واخرها ست سنين ويكون
بين آخرها وفتح المدينة وهي القسطنطينية مدة قريبة بحيث يكون ذلك
مع خروج الرجال في سبعة اشهر وصاح الغراب من جمع مسلم وهي الانثى
والمرقب يكون فيهم اقوام يرقبون العدو ليلا يطرقهم على غفلة فاذا رأوه اعلموا
اصحابهم ليتاهبوا للحرب قال في النهاية هو اسم موضع كان يحرس فيه
الاعراب متاع المتاع وقيل الاسلام اي خيار المسلمين وسيرا لهم جمع
رايح من راح الى اذا اصفا وخلص وذهب الاثوف بضم الهمزة وسكون
وفتح الواو وفاء جمع اوفك من الوفك بالتحريك وهو قصر الانف وارتفاع
وقيل ارتفاع طرفه مع صغر ارنبته ابو اف الزهد في الشيء
هو الجرد وقيل بضم الفاء وسكون الباء وراء الثوب الخلق
لا يرغب به اي لا يعتقل به لختارته عسل هو الشديد البياض والعسل
الغليظ مع الناس جزاظ هو الجامع المنوع وقيل الكثير الاكل المحتال
في طبخه وقيل الحصير البطين خشف الغين والخاء اي لحاء قال ابو الهيثم
من الغيال ما ضمن في الناس بعين وشاد معجمتين ابو عمرو بن العلاء
ما ادري كما في ان نفسر الحاجب بالفضل حيضها وقيل تزاشر معناه تظاهر
الرجل ادريئة وانشد فيه بدل من الواو الذي في النهاية
البيداء وقاشر البيد اراد الخوارج في الناس يوشك ان يسير
جيش حيدة الحفير المنخفض ابن الاعرابي قال الراعي في نزع قوم احمر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعد البيان ثلاث صفات الفقر والتعفف وإبوة العيال أما إبوة العيال
والاهتمام بشأنهم فخصلة ظاهرة في الحرب الكادح على عياله كالمجاهد في
سبيل الله وأما الجمع بين الفقر والتعفف فلأن الفقير قد يكون غير متزوج
وصاحبه غير صابر عليه ولا راض به وقد يكون المتزوج وكل في طلب الكفاية
من جهات المكاسب فإذا انضم إليه التعفف اشعر ذلك بالصبر والقناعة
والتحرز عن الشبهات وركوب الهوى انتهى أبو نعيم الأحمر عن مزيد بن خالد
عن أبي المبارك عن عطاء عن أبي سعيد الخدري قال المقوا المساكين قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم أحيني مسكينا
وأمتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين هذا أحد الوجوه التي انتقدها
الحافظ سراج الدين الفرديني على المصابيح وزعم أنه موضوع وقال الحافظ
صلاح الدين العلائي في أجوبته هو حديث ضعيف السند لكن لا يحكم عليه
بالوضع وأبو المبارك وإن كان قال فيه النسوي مجهول فقد عرفه
ابن حبان وذكره في الثقات وزيد بن خالد وثقه الرهاوي وقال
فيه ابن معين ليس بشيء وقال البخاري منكر الحديث لا أدري أنه
مزيد بن يزيد روى عنه مناكير وقال أبو حاتم مجهول الصدق ولا يحتج
وباقي رواته مشهورون وذكر العلائي في كتاب بسط الأوراق
أنه ينتهي بمجموع طرقه إلى درجة الصحة وقد أورده ابن الجوزي أيضا في الموضوعات
قال الزركشي في تخريج أحاديث الرافعي أسأء ابن الجوزي بذكره ولم طريق
آخر عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد أخرجه الحاكم في المستدرك وصححه وأقره
الذهبي في تلخيصه وأخرجه البيهقي في سننه من ذلك الطريق ولم شاهد
من حديث أنس أخرجه الخرجي ومن حديث عبادة ابن الصامت أخرجه
الطبراني والبيهقي في صحيح الضياء المقدسي في المختارة ومن حديث ابن عباس
أخرجه الشيرازي في الألقاب وقال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي
أسرف ابن الجوزي بذكر هذا الحديث في الموضوعات وكان أقدم عليه لما رآه
مبنيا بالحالي التي صانت عليها النبي صلى الله عليه وسلم لا يزكان مكفيا قال البيهقي

ووجهه عشرة أمر لم يسأل حال المسكين أن يرجع عنها إلى الفقر وهي سال المسكنة
التي يرجع عنها إلى الجبابرة والخاضع الذي تخشى به المسكنة وتعفف يعفر
وأكب يوجهه وهو رده عليه وأسكنه أي ألصقه على رأسه وهو رده عليه
بالجيم لأن من ألصق بأمره فقد هاب وحقر وأسكنه فلا استغنى بالمال
كأنه شوكة فلا تقدر على استقامة وهو أخرجها بالمعنى عن العرض والخروج
متاع الدنيا وحطامها عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من عبد يموت الا تدم الغنيمة أنواع من الدنيا توفا
هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات وأقل شفيع فاتم متروك
وهو مخرج في مسند أحمد وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه الطبراني
في تاريخ أصبهان وبسند صحيح عن قال في النهاية بالكسر أي بالفتح قال ويروى بالفتح
وهو المسكين والفرق وكأنه أبلغ وربما يجيء بزائد موحدة وآخره موحدة
وهو العظم الذي يكون في البيت وبيت سابع واحدها بيبه بضم موحدة
مسكن كمنبر بفتح الميم وسكون السين أي جلده يستظل أحدنا تحته
أي تكلفه الحل بالأجرة ليكتسب ما يتصدق به ترجمت أشراقنا
أي بكرجت وهي جوانب الفم تفيد أخلاصا وتعود بقاما
أي تعود وكبرة وهي جياع وتروح عشيا وهي بمقابلة الأجراد والخماص
جمع خميص والبطان جمع بطين عن حبه عاهمله وباموحده وسوأ قال
القاضي البيضاوي في شرح المصابيح ما لسوا غير هذا الحديث وأبا كر والذي قال
مفتاح عمل الشيطان قال الحكيم في نوادر الأصول لو مفتاح الخيرات فاذا لفتح
القلب تفرى عن خلع اسم وذكر الشيخ تقي الدين السبكي في هذا الحديث كتابا
سماه أحق الخطوا ومن علوا أي حكم من بقي إلى أوكيه فوا بي حديثه وفيه وفي
وحاصل ما قاله في الحالي أن الحلي في أنها ليست بأقبح على الخرس بل استغلت إلى
الاسم وقد سقت كلامه في كتاب آداب الحرب الكبير لكن لم يسأل الذي
قال في النهاية أي لا يزال يتغلب الرجل منا لتم وفي رواية أخرى
أجزر في شاة أي أعطي شاة تضع الذبح من سمن هو الحمل الذي لم فطام به

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible] ثلاث صفات الفقر والتعفف وابوة العيال اما ابوة العيال
[illegible] بشائهم فضيلة ظاهرة في الحرب الكاد على عياله كالمجاهد في
[illegible] اما الجمع بين الفقر والتعفف فلان الفقر قد يكون عن ضرورة
[illegible] عيز صابر عليه ولا راض به وقد يكون لعجز وكسل في طلب الكفاية
[illegible] فاذا للفقر اليه التعفف اشعر ذلك بالصبر والقناعة
[illegible] عن الشبعات وركوب الهوى انتهى ابو حامد الاحمر عن مزيد بن سنان
[illegible] المبارك عن عطاء عن ابي سعيد الخدري قال اجبوا المساكين فاني
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم احيني مسكينا
وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين هذا الحديث الذي انتقدها
[illegible] الدين الفرديتي على المصابيح وزعم انه موضوع وقال الحافظ
[illegible] الربيع المعاني في اجوبته نعم حديث ضعيف السند لكن لا يحكم عليه
[illegible] عبد الله بن المبارك وان كان قال فيه الترمذي مجهول فقد عرفه
[illegible] حبان وذكره في الثقات ويزيد بن سنان هو ترة الرهاوي قال
[illegible] ابن معين ليس بشيء وقال البخاري مقارب الحديث الا ان ابنه
[illegible] يزيد يروي عنه مناكير وقال ابو حاتم محله الصدق ولا يحتج
[illegible] وباقي رواته مشهورون وذكر العلائي في كتاب بسط الورقا نحو
[illegible] ان يقتضي مجموع طرقه الدرجة الصحة وقد اورده ابن الجوزي ايضا في الموضوعات
قال الزركشي في تخريج احاديث الرافعي اسناده ابن الجوزي من طريق
آخر عن عطاء بن ابي رباح عن ابي سعيد اخرجه الحاكم في المستدرك وصححه واقره
الذهبي في تلخيصه واخرجه البيهقي في سننه من تلك الطريق ولهذا شاهد
من حديث انس اخرجه الترمذي ومن حديث عبادة ابن الصامت اخرجه
الطبراني والبيهقي وصححه الضياء المقدسي في المختاره ومن حديث ابن عباس
اخرجه ابن شيران في الالقاب وقال الحافظ ابن حجر في تخريج احاديث الرافعي
اشار ابن الجوزي بذكر هذا الحديث في الموضوعات وكانه اقدم عليه لما راه
[illegible] بها الحال التي مات عليها النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان مكفيا قال البيهقي

[illegible] وجهه عن ان يسأل الناس ان يرجع منها الى العكد وقال سهل
[illegible] التي يرجع منها الانبياء والتواضع التي نفس بالكسر وتخفيف عن
[illegible] بالكسر وتخفيف عن ابي انقلب على راسه وهو دعاء عليه
[illegible] الخيبة ان من الاستغنى بالكسرة والتمرة واشكر فلا استغنى ايه
[illegible] شكر شوكة فلا فوقها ما اعرض ابليس المتقاضا عرض بالتخريب
[illegible] الدنيا وبطانة عن فتوح من انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
[illegible] ما من غنى الا ان يتمنى يوم القيمة انه اوتي من الدنيا قوتا
[illegible] هذا الحديث ابو [illegible] وقال منقطع واقله ضعيف فانه متروك
وهو مخرج في مسند [illegible] اخرجه الخطيب
[illegible] نار يخرجها فيسير به قال ذلك الليلة [illegible] قال ويروى بالصاد
[illegible] المسكر [illegible] وكانت ام [illegible] يرام موحده وآخره موحده
[illegible] التي يكون [illegible] ساعة واصلها ريبة بصلي مربوبه
مسكر كسنى بفتح الميم وكون السين او جلوده فيسطلق حرفا فحامل
او تكلفا الحمل بالاجر ليتكلف ما يتصدق به قرحت اشد فانا
ابي تجرح في وجه جوانب الفم فتقرحوا فاصا وتعود بطانا
ابي تعود كبرة وهي جمع وتزوج بها وهي ممكنة الاجر فالخاص
جمع خميص والبطان جمع لطين هو جبيب عاهمله وبالموحدة وسوء قال
القاسم البغوي في تحريم [illegible] ابن [illegible] في هذا الحديث وابا كره الوقاء الله
تفسخ [illegible] الشيخان في [illegible] والاصول ومفتاح العسرات فاذ الفقر
الغلب تفسيره [illegible] ذكر [illegible] السبكي في هذا الحديث كتابا
سماه شفاء [illegible] واستطرد من [illegible] فوائد حديثية وفقهية وغيرها
وحاصل ما قاله في المثال الاول انها ليست بافيه على الوجه بل انتقلت الى
الاسميه وقد سقت كلامه في كتاب احراء الحديث الكلمة [illegible]
قال في النهاية ابي لا يزال ينطلبها كما يتطلبها الرجل عائلته وفي رواية ضالته
احزر لي شاة اي اعطني شاة نضع الذبح بوسن هو الحمل الذي نفاد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الدابة اكاة هو المجاور وخالده كاف والجمع اكف في جزرها هو ناجيه في البيت
يترك عليها سترة فيكره فيه الجار بها البكر والبدا هو بالدال المهملة من البدو
والثرد هو هيا التاني جلست عليه ايخلفت وطبعت عليه الطين السباخ
قال في النهاية الاطيط صوت الاقتاب اي كثرة ما فيها من الملائكة قد اخذها حتى
اطت وهذا مثل وايذان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم اطيط ولا ناهو كلام تقريب
اريد به تفخيم عظمة الله تعالى شيء الخبر اي حرفه وجانبه من حروفه وجمعه هو افعل
عليكم بدا كم ضم وكسر الا الاخيرة وشين حشيه قاله بعد الفارسي في جمع
الغريب قبل هو شهوة النساء قال ابو عبيد هو عندي ليس بمخصوص
ولكنه في كل الطعام يعمها المرد ويصير عليه وقيل هو ان يريد جانبا حسنا
فيغض طرفه ثم ينظر اليها بعقبه كانه يتظلم بعينه وقيل هو ان ينظر الى ذات
محرم حسنا وكل الازهري وجها آخر لم يفسرها وهو ان تغلب الشهوة على ان
مفعول معه كما نه قال اخوف ما اخاف على امتي الرياء والشهوة الخفية وهي
ذكر انه يزيد الناكح ان تارك للطعام هي الشهوة فيخلي الشهوة لها في نفسه فاذا
خلا بنفسه عملها في هيئة انتهى وقال ابن الجوزي في غريب الحديث الرياء
بالعمل ظاهرا والشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل ولم يكن خالصا
قلت وهو تفسير حسن الا انه ورد في بعض طرق الحديث التفسير بغير
ذكر ففي مسند احمد وفي ادب الاصول والمستدرك زيادة قيل وما الشهوة
الخفية قال يصبح الصبر صائما فيعرض له شهوة من شهواته فيؤثرها ويدع
صومه وعيها ورد التفسير في تتمة الحديث من قوله صلى الله عليه
وسلم فلا يعد عنه الى غيره وهو القلب بالجيم المعجمة قال في النهاية هو
من حبت البيت اذا كنسته ونظفته الحسب الما لمجد قال في النهاية
الحسب في الاصل الشرف بالآباء وما يعد من مفاخرهم وقيل الحسب
والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن لآبائه شرف والشرف والمجد لا يكونان
الا الآباء فحسب المال ليس من الشرف في شيء والآباء والمعنى ان الفقير غالب
لا يوقر ولا يجتمل به والغنى الذي لا حسب له يوقر ويجمل في العيون

ضرب من تمر بيثرب وقال مصعب ياسناوه هو مرديء الغابة ساعة
وساعة قال الحكيم في نوادره ايساعة للذكر وساعة للنفس وجوز ابو الهيثم
فيها الرفع والنصب بفعل مضمر اي تذكر ساعة وتهو ساعة اكلموا بينا
اللام بقال كنت بهذا الامر اعلم منه اذا ولعت به واحببته فكنت عليه
اي زمنا عليكم يا معشر هوا الوسط المعتدل الذي لا يميل الى احد طرفي الافراط
والافراط قال ابن بيل حتى تملوا قال ابن الهيثم اي انها ينسخها ما ناسخ لا يميل اليها
ملالة الى ان تملوا فتتركوا فرائضها وسننها وقيل معناه ان الله لا يمل من
الثواب والاجر بل يديم ذلك لكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا في الاجر فتعملون
مثل ذلك العمل ليس مثل كعادة العرب في وضع الفعل موضع المفعول واراد
بقوله ثم انهى اعجب الدهر الى ثم وكذا لك هو في قراءة ابن مسعود
فعل اهلكم ايام نبيا وقيل معناه ايا ما لا يتفق منكم وفعل حتى تملوا من العمل
فمن فعل اسم ملك على طريق الازدواج في الكلام كقولهم بينا هو سيفه
مثلها وقولهم اصعد فيه علوك قاعترفا عليه مثل ما اعترفه عليكم وهو اياب
واسع في العربية كثير في القرآن قال ابن اسحاق طالما فيه النوع الذي
المسمى بالتحرير عالم يبغر عن قال ابو الهيثم اي ما لم يبلغ روحه حلقومه
فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به المريض والمعنى هو ان يحمل المشروب
في الفم ويردده الى اصل الحلق ولا يبلغ فواسلين قدر على ذي كقوله تعالى
فظلتم تفكهون ان لن نقدر عليه اي تضيق دخلت امرأة النار في هرة اي من اجلها
من هشاش الارض مجبات اي هوامها وحشراتها هوام الثمرات بالذال
المعجمة اي قاتلها من دان نفسه قال ابو الهيثم اي اذلها واستعبدها
وقيل حاسبها على الذنب تشكون للعيم العقر الذي في اسفل اصل الذنب
العجز انقلع اي اشد واشع ولا تشوفه الشعث يشين صاحبه
عين مهملة شدة الفزع حتى يذهب بالقلب فجعة الفزع من ابو عبيدة
تفاعلت ابو تمام وهو في اصل الاصل لا يخرج من البيت شيئا فشيئا
حتى يشح الاثار المفضل الاعز الحسب جمع حسيب وهو الموافق صفته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السعدان هو بنت دوشوكة ثلاث شناة من حشائش البر قال في النهاية هو كناية عن المبالغة في الكثرة والا فلا كلت ثم ولا حكي جل في ذلك وعز ان رحمتي تغلب غضبي قال في النهاية هو اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم اذا هو اكثر خصاله والا فرحمة الله وغضبه لا يوصف بتغلب احدهما على الآخر وهو على سبيل المجاز لما اعتاد الناس من تصور ذلك فيما يتوعى فيه يا يونده وفج هو بالتحريك طريق واسع جمعه فجاج بالكسر والتشديد هو الطريق الكبير بطاقم قال في النهاية هي رقعة صغيرة يثبت فيها مقدار ما يحمل فيه ان كان عينا فوزنه او عدده وان كان متاعا فثمنه قيل سميت بذلك لانها تشد بطاقة من الثوب فتكون الباء حينئذ زائدة وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال الحكيم الترمذي لبيك هذه شهادة التوحيد لان من شان الميزان ان يوضع في كفته شيء وفي الاخرى ضده فتوضع الحسنات في كفة والسيئات في كفة هذا غير مستحيل ان العبد يأتي بهما جميعا ويستحيل ان يأتي بالكفر والايمان جميعا عبدا حقا توضع الايمان في كفة والكفر في كفة فكذلك استحال ان توضع شهادة التوحيد في الميزان واما بعد ما أنى العبد قال المنلق ثم بلا الا الله حسنة توضع في الميزان مع سائر الحسنات فطاشت اي خفت لا تزود عنه الرجال بثقال مجمة ثم دال مهملة اي اطردهم وادفعهم ان رحوضي ما بين عدن الى ايلة قال الرافعي في تاريخ قزوين عدن معروف وايلة مدينة من بلاد الشام على ساحل البحر وايلة اليوم من رصوى وهو جبل ينبع بين مكة والمدينة وفي حديث ابن عمر ما بين حوضي كما بين جربا واذرح وصيورة الحط مقتضى ان تكون جربا بالمد وكذلك رويناه في صحيح البخاري وقيل جرى بالقصر من بلاد الشام واذرح بالحاء المهملة من اذانى الشام وتيماء بلد من بلاد طيئ وفي رواية ابي سعيد الخدري ان لي حوضا ما بين ايلة الى الكعبة البيت المقدس وفي رواية حذيفة ان حوضي كما بين صنعاء والمدينة او كما بين المدينة وعدن وفي رواية ابن عمر وحوضي مسيرة شهر وهذه الاختلافات تشعر بما ذكرها

جرى

جرى على التقريب دون التحديد وبيان المقصود بيان ما بين حافتيه وسعته لا التقدير بمقدار معين ويمكن ان يقال بعضها على طول الحوض وبعضها على عرضه وقد يرد من رواية انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طول حوضي ما بين مكة الى ايلة وعرضه ما بين المدينة الى الزوراء او الزوراء قال الترمذي سألت عن هذا المروي انهما كوبان في الحوض جمع كوب وهو كوز لا عروة له وقد يفتح ليم اسعد ابي الابواب حتى اغلقت فيه مشددا ومخففا اي انبلت وزنا ومعنى وجاء بفتح العين وتشديد الجيم مدينة قرب دمشق الشام من ارض البلقا سحقا سحقا اي بعدا بعد اسحاق ثم الجماعات في تفرقة واحدها مبارة بنات الجبع هي بالكسر بزور الفحول وجب الرياحيين وقيل بئر صغيرة يثبت في الحشيش في جبل السهيل قال في النهاية هو ما يجيء به السيل من حطب او حشيش وفعيل بمعنى مفعول فاذا التقت فيه جم واستقر على شط مجرى السيل فانما تنبت في يوم وليلة فشبه بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم اليهم بعد احراق النار لها بين السماطين السماط الجماعة من الناس لا خطر لها اي لا عوض لها ولا عدل ولا يقال الا في الشيء الذي لم يقدر وموزيه ونهر مطرد اي جار في حجره بفتح الحاء المهملة وسعة الفتق ومضرة هي حسن الوجه يتردد عليه ما يرتفق عليه من الناس اي يجيء حسنة الوجه اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة واحدة كما يشتهي قال الترمذي اختلف اهل العلم في هذا فقال بعضهم في الجنة جماع ولا يكون ولد هكذا يروى عن طاوس ومجاهد وابراهيم النخعي وقال اسحق بن ابراهيم في هذا الحديث اذا اشتهى ولكن لا يشتهي وقد روي عن ابي رزين العقيلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة لا يكون لهم فيها ولد آخر التعليق على سنن ابن ماجه

السعدان هو نبت ذو شوكة ثلاث حشأ من حشائش ربى قال في النهاية هو
كناية عن المبالغة في الكثرة والافلا كاف ثم ولا حشيش جاء من ذكر وعزاز رحمي
تخلب غضبي قال في النهاية هو اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما قيل
غلب على فلان الكرم اذا هو اكثر خصاله والمراد رحمته وغضبه لا يوصف بغلبة
[illegible] على سبيل المجاز الذي يحسب فيه تصور ها او توهمي فيه
[illegible] بالكسر والتشديد هو الكناس
[illegible] ما بين كل اثنين
[illegible] ما بين كل اثنين
[illegible] ما بين كل اثنين

[illegible] وافق الفراغ من كتابته في اوائل شهر
[illegible] من شهور سنة اربع وستين وتسعمائة
[illegible] بمحمد الدعاس من مالكه الشيخ العالم العامل
[illegible] باسه ورسوله العلامة الشيخ حسن بن علي
[illegible] بن عمر بن احمد الشهير بالعجيمي
[illegible] اسه عواقبه بجميل فضله امين
في يوم الخامس والعشرين
من رمضان المعظم
على يد [illegible]
الحسن
الطنا
[illegible]

[illegible] سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والحمد لله على كل حال ووافق الفراغ من كتابته في أوائل شهر
جمادى الآخرة من شهور سنة أربع وستين وتسعمائة
على يد كاتبه محمد الدعاس من تلامذة الشيخ العالم العامل
العارف بالله تعالى سيدي العلامة الشيخ حسن بن علي
ابن يحيى بن عمر بن أحمد الشهير بالمجيبي
أحسن الله عواقبه جميل فضل الله تعالى
في يوم الخامس والعشرين
من رمضان المعظم سنة
على يد محمد بن عبد الله
الخرشي
الملكي

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

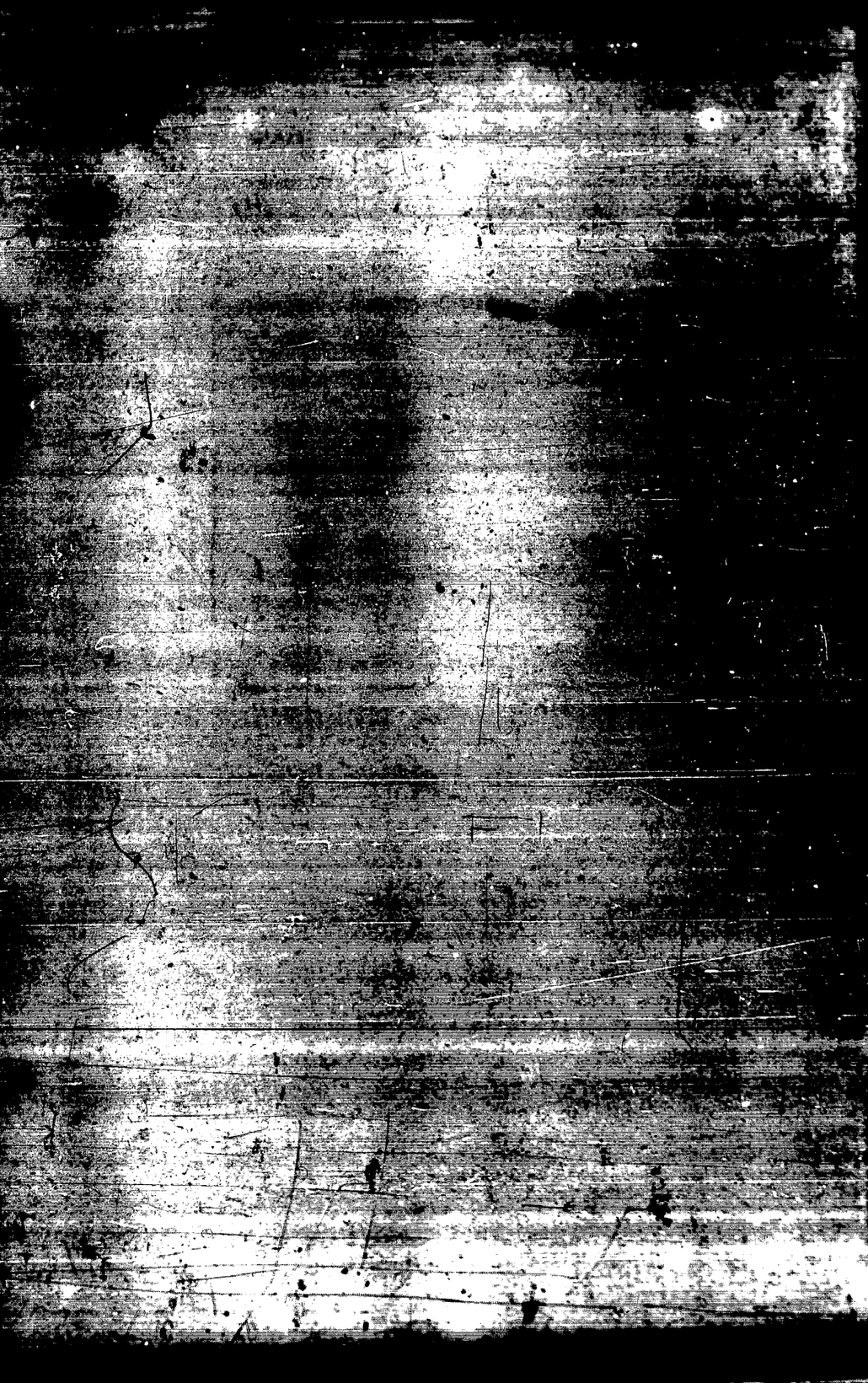

www.alukah.net

رقم الميكروفيلم

عنوان المخطوط: [illegible]

اسم المؤلف: [illegible]

مصور من النسخة الخطية [illegible] المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

مكرو فلم رقم

عنوان المصنف : مصباح الظلام على بغية أبي حامد

اسم المؤلف : السيوطي

تصور عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٨٤٥ هيئة عربي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net